

أول منشأة لإعادة تدوير الألمنيوم في الإمارات



أبوظبي: «الخليج»

أعلنت شركة الإمارات العالمية للألمنيوم، عن خططها لبناء منشأة لإعادة تدوير الألمنيوم بقدرة إنتاجية تبلغ 150,000 طن سنوياً، وهو أول مصنع لإعادة التدوير تبنه الشركة ومن المقرر أن يكون الأكبر في دولة الإمارات العربية المتحدة. (EternAL) «تعتزم شركة الإمارات العالمية للألمنيوم تسويق الألمنيوم المعاد تدويره تحت الاسم الترويجي «إترنال

وستعمل المنشأة على إعادة تدوير خردة الألمنيوم المستهلكة مثل إطارات النوافذ المستعملة، بالإضافة إلى خردة الألمنيوم غير المستخدمة الناتجة عن عمليات بثق الألمنيوم، وسيتم تحويل الألمنيوم المعاد تدويره إلى أسطوانات عالية الجودة ومنخفضة الكربون.

وستحصل الشركة على خردة الألمنيوم اللازمة لتشغيل مصنع إعادة التدوير بشكل أساسي من دولة الإمارات والمنطقة المحيطة، فأكثر من نصف خردة الألمنيوم الناتج في دول مجلس التعاون الخليجي يتم حالياً التخلص منه أو تصديره.

وتقوم الإمارات العالمية للألمنيوم حالياً بدراسات جدوى المشروع، ومن المحتمل أن يبدأ إنتاج المصنع في العام 2024.

تتطلب عملية إعادة تدوير الألمنيوم قدرًا بسيطاً من الطاقة مقارنة بالطاقة المستهلكة لإنتاج الألمنيوم من البوكسيت

الخام، وتنتج عن عملية إعادة التدوير انبعاثات أقل بكثير من الانبعاثات الناتجة عن إنتاج الألمنيوم لأول مرة. ويتوقع المعهد الدولي للألمنيوم أن يوفر الألمنيوم المعاد تدويره ما يصل إلى 60% من إمدادات الألمنيوم العالمية بحلول العام 2050.

وقال عبد الناصر بن كلبان، الرئيس التنفيذي لشركة الإمارات العالمية للألمنيوم: «يتزايد عدد المستخدمين النهائيين للألمنيوم - من شركات تصنيع السيارات إلى شركات المشروبات - والذين يلتزمون بالوصول إلى صافي انبعاثات صفرية استجابة لتوقعات المجتمع. وإن إنشاء أول مصنع لإعادة التدوير تابع لشركة الإمارات العالمية للألمنيوم لإنتاج ألمنيوم «إترنال» هو إحدى الخطوات التي نخطط لاتخاذها من أجل توفير الألمنيوم منخفض الكربون لعملائنا في جميع أنحاء العالم».

وأضاف: «سيعزز هذا المصنع أيضاً مكانة الإمارات العالمية للألمنيوم كشركة رائدة على مستوى العالم في إنتاج أسطوانات الألمنيوم، حيث ستزيد طاقتنا الإنتاجية من حوالي 1.15 مليون طن سنوياً إلى حوالي 1.3 مليون طن وسط الطلب المتزايد باستمرار من عملائنا على هذا المنتج ذي القيمة المضافة. كما سيمكّن الشركة من تقديم مساهمة إضافية في تعزيز «مشروع 300 مليار» وبرنامج «القيمة الوطنية المضافة» وخلق فرص في مجال البناء من خلال استبدال بعض المواد الخام المستوردة بمواد قابلة لإعادة التدوير وموجودة في دولة الإمارات العربية المتحدة. يتميز الألمنيوم بخفة الوزن والقوة والمتانة والقدرة على توصيل الكهرباء والحرارة وقابلية التشكيل وإعادة التدوير بلا حدود، مما يجعله مثالياً للاستخدامات المتعددة، بدءاً من صناعة السيارات الكهربائية إلى مزارع طاقة الرياح وصولاً إلى أنظمة النقل الجماعي، وكلها سبل متعددة للوصول إلى صافي انبعاثات صفرية مع تحسين مستويات المعيشة. ويتوقع المعهد الدولي للألمنيوم أن يرتفع الطلب العالمي على الألمنيوم بنسبة 50% إلى 80% بحلول العام 2050 مدفوعاً بالالتزامات العالمية بخفض الانبعاثات إلى جانب تعزيز النمو الاقتصادي. يذكر أن شركة الإمارات العالمية للألمنيوم بدأت في العام الماضي بيع الألمنيوم المصنوع باستخدام الطاقة الشمسية «تحت الاسم الترويجي» سيليستال».